غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَصَفَ حُمُراً وَرَدَتْ شَرِيعَةَ مَاءٍ وَعَلى الشَّرِيعَةِ صَائِدٌ مِنْ جِلاَّنَ : حَيٌّ مِنْ عَنْزٍ رَثُّ الثِيّابِ خَلِق خَفِيُّ الشَّخْصِ : قَدْ أَخْفَى شَخْصَهُ مُنْزَرِبُ : مُتَخَفٍّ في قُتْرَتِهِ . وروى أبو نصر وبالشَّمَائِل مِنْ جِلاَّنَ مُقْتَنِصٌ لأَنَّ الصَّائِدَ يَرْمِى مِنَ الجانِبِ الأَيْسَرِ مِنَ الحِمَارِ لأَنَّهُ ناحِيَةُ القَلْبِ .

قوله : أَشْرَعُوا فِيهِ الأَسِنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قِبَلَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَشْرَعْنَا الرِّمَاحَ إِشْراعاً فَهِيَ مُشْرَعَةٌ وَشَرَعَتْ فَهِيَ شَوَارِعُ وَشَرَعْنَاهَا فَهِيَ مَشْرُوعَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ : ... أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَمَّا ... رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالا ... .

أَفَاخُوا يَعْنِى مِنْ نَحْوِكَ وَقَالَ آخَرُ : ... وَقَدْ خَيَّرُونًا بَيْنَ ثِنْتَيْنِ مِنْهُمَا ... صُدُورُ القَنَاقَدْ أُشْرِعَتْ وَالسَّلاَسِلُ ... .

قَوْلُهِ : شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ أخبرني أَبونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : قَدْ شَرَعْتُ لَكُمْ شَرِيعَةً في الدِّينِ فَاتَّبِعُوهَا